

دور شركة حصاد الغذائية في تعزيز الأمن الغذائي لدولة قطر

هواري بن نواعي^{1*}، خاتمة لواتي²، إسماعيل بوغازي³

^{1 2 3} مخبر استراتيجيات تنمية القطاع الفلاحي والسياحي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عين تموشنت (الجزائر)

The role of Hassad Food Company in enhancing food security of Qatar

Benoaie Houari^{1*}, Louati Khatima², Boughazi Ismail³

^{1 2 3} SDSAT Laboratory, Faculty of Economic and Commerce and Management Sciences, University of Ain Temouchent (ALGERIA)

تاريخ الاستلام: 2024/10/22؛ تاريخ المراجعة: 2024/12/29؛ تاريخ القبول: 2024/12/31

ملخص:

تركز هذه الدراسة على تبيان دور شركة حصاد الغذائية في تعزيز الأمن الغذائي لدولة قطر، وسبل الاستفادة من تجربتها في الجزائر، بالاعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري عبر التطرق إلى المفاهيم الأساسية المرتبطة بالأمن الغذائي، وكشف تحديات تحقيقه بالجزائر، وإضافة إلى المنهج التحليلي من خلال تحليل التقارير الصادرة عن المؤسسات الحكومية القطرية وشركة حصاد الغذائية، قصد تحديد مكان القوة في هذه التجربة ومحاولتها نقلها إلى الجزائر، توصلت الدراسة إلى أن شركة حصاد الغذائية تتبنى استراتيجية تركز أساساً على إنتاج الغذاء المحلي المناسب للظروف المناخية القطرية، واستئجار الأراضي الزراعية في دول من القارات الخمس لتفادي أي خلل في سلسلة الإمدادات الغذائية، والتركيز فيها على إنتاج اللحوم، الدواجن، الحبوب.

الكلمات المفتاحية: الغذاء، الأمن الغذائي، شركة حصاد الغذائية، تجربة دولة قطر.

Abstract:

This study focuses on revealing the role of Hassad Food Company in enhancing food security of Qatar, and ways to benefit from its experience in Algeria; Relying on the descriptive approach in the theoretical aspect by addressing the basic concepts related to food security, and revealing the challenges of achieving it in Algeria. In addition to the analytical approach through analyzing reports issued by Qatari government institutions and Hassad Food Company, in order to identify the strengths of this experience and try to transfer them to Algeria. A strategy that focuses mainly on the production of local food suitable for the climatic conditions of Qatar, and the leasing of agricultural land in countries from five continents to avoid any disruption in the food supply chain, and focusing on the production of meat, poultry and grains.

Keywords: Food, Food Security, Hassad Food Company, QATAR Experience.

I- تمهيد:

فى ظل التوترات الدولية التى يشهدها العالم مؤخرا على غرار الحرب الروسية الأوكرانية باعتبارها أهم موردي القمح، والهجمات الصهيونية على دول المشرق العربى باعتبار دولة فلسطين تمثل معبرا برياً لنقل السلع الغذائية بين قارتي إفريقيا وآسيا، فضلا عن الظروف غير المستقرة بدول الجوار على غرار ليبيا، مالي والمغرب؛ صار لزاما على الجزائر مضاعفة الجهود لتعزيز نقاط قوة أمنها الغذائى متمثلة فى القطاع الفلاحي عموما والفلاحة الصحراوية خاصة، والبحث عن كل الفرص الممكنة قصد تحقيق الاكتفاء الذاتى فى الأغذية الأساسية كالحبوب، البقوليات، السكر والزيت، والاقتداء بتجارب الدول الرائدة فى مؤشرات الأمن الغذائى.

مشكلة الدراسة:

لعل أهم دولة يمكن للجزائر الاستفادة من تجربتها هي دولة قطر، حيث شهد مؤشر أمنها الغذائى قفزة نوعية فى آخر 8 سنوات، حيث احتلت الريادة العربية، وضمن أفضل 20 دولة على المستوى العالمى، بفضل استراتيجية الأمن الغذائى التى تبنتها فى ظل ظروف مشابهة لظروف الجزائر إقليميا وجغرافيا، كما قامت بإنشاء مجمع غذائى صناعى للاستثمار فى القطاع الفلاحي داخل وخارج دولة قطر حمل اسم شركة "حصاد الغذائية".

على ضوء ما سبق، تأتى إشكالية الدراسة كالتالى:

كيف ساهمت شركة حصاد الغذائية فى تعزيز الأمن الغذائى لدولة قطر؟

من هذه الإشكالية تتفرع الأسئلة التالية:

- 1- ما المقصود بالأمن الغذائى؟ وما هي أركانه؟
- 2- فىم تتمحور تحديات تحقيق الأمن الغذائى فى الجزائر؟
- 3- كيف تأسست شركة حصاد الغذائية فى قطر؟ وما هي استثماراتها؟
- 4- ما مدى مساهمة شركة حصاد الغذائية فى تعزيز الأمن الغذائى للقطريين؟
- 5- كيف تستفيد الجزائر من تجربة شركة حصاد الغذائية فى مجال الأمن الغذائى؟

فرضيات الدراسة:

تم صياغة فرضيات الدراسة انطلاقا من مشكلة الدراسة، كما يلي:

- 1- الأمن الغذائى هو توفر الغذاء بالكمية والجودة المناسبة لأفراد المجتمع، ويرتكز على أربعة أركان هي: الوفرة، الحصول، السلامة والاستدامة؛
- 2- تتمحور تحديات تحقيق الأمن الغذائى فى الجزائر أساسا حول نقص العمالة المؤهلة والمدربة، نقص التكنولوجيا الزراعية والصناعية، التلوث والجفاف؛
- 3- تم تأسيس شركة حصاد الغذائية كاستجابة لأزمة الغذاء العالمية فى سنة 2008، وتستثمر شركة حصاد الغذائية فى الصناعات التحويلية التى تخص الحليب ومشتقاته، الأسماك واللحوم؛

4- أسهمت شركة حصاد الغذائية فى تعزيز مؤشر الأمن الغذائى القطرى وتعزيز الاكتفاء الذاتى فى مادة الحليب ومشتقاته، الأسماك واللحوم؛

5- نظرا لتشابه الجزائر وقطر من حيث المناخ والظروف الجيوسياسية المحيطة بالدولتين، فىمكن للجزائر عقد شراكة مع شركة حصاد الغذائية للاستثمار فى قطاع الزراعة ونقل الخبرة والتكنولوجيا القطرية على المدى المتوسط والبعيد.

أهداف الدراسة:

تم حصر أهداف هذه الدراسة فى:

- الإمام بالجانب النظرى المتعلق بالأمن الغذائى؛
- حصر تحديات تحقيق الأمن الغذائى فى الجزائر؛
- تسليط الضوء على تجربة شركة حصاد الغذائية فى قطر؛
- تحديد دور حصاد الغذائية فى تعزيز الأمن الغذائى لدولة قطر؛
- التعرف على سبل تجسيد تجربة حصاد الغذائية فى الجزائر.

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة فى كون موضوعى الاستثمار فى القطاع الفلاحي والأمن الغذائى يعتبران من المواضيع التى يجب ويجب البحث فىهما دوما، كون تطوير القطاع الفلاحي وتحقيق الأمن الغذائى يمثلان تحديا لكل الدول ولكل الأجيال، وتضاعف الدراسات البحثية والأوراق العلمية يؤكد أهمية ذلك.

الدراسات السابقة:

1- دراسة بوبكير أمال (2021) تحت عنوان: قياس الأمن الغذائى المستدام فى الوسط الفلاحي -دراسة ميدانية على عينة من أصحاب المستثمرات الفلاحية فى الجزائر-، التى هدفت إلى تقييم الوضعية الغذائية لعينة من الفلاحين أصحاب المستثمرات الفلاحية وشرح مجموعة من المؤشرات للتعبير عن أبعاد الأمن الغذائى المستدام، وتمثلت عينتها فى 108 مستثمرة فلاحية واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات وتحليلها ببرنامج SPSS وفق المنهج الوصفى والتحليلى وكان من أبرز نتائجها أن طبيعة المحاصيل الزراعية المنتجة تؤثر على درجة الأمن الغذائى المحققة، والمنطقة الجغرافية الخاصة بالمستثمرة الفلاحية تؤثر على استدامة الأمن الغذائى.

2- دراسة قطاب فالحة ومزريق عاشور (2022) بعنوان: دراسة تقييمية لأثر برامج التنمية الفلاحية على مؤشرات الأمن الغذائى فى الجزائر خلال الفترة 2009-2019، التى هدفت إلى معرفة أهم برامج التنمية الفلاحية التى اعتمدها الجزائر لتنمية القطاعين الفلاحي والريفى وتحسين مستوى الأمن الغذائى، واستخدمت المنهج الاستنباطى لجمع وتحليل البيانات، وكان من أبرز نتائجها تسجيل تحسن ملموس فى مؤشرات الأمن الغذائى، لكنها تبقى دون مستوى الطموحات رغم الإمكانيات التى وجهت للقطاع الفلاحي.

3- دراسة بن عيسى أمينة وبن يشو فتحي (2023) بعنوان: إشكالية الأمن الغذائى المستدام فى الوطن العربى -التحديات والحلول-، التى هدفت إلى تحليل تطور أوضاع الأمن الغذائى فى الدول العربية خلال الفترة 2018-2022، ودراسة تأثير كل من تغير

المناخ، الحروب، ارتفاع الأسعار العالمية ... على محاور الأمن الغذائى العربى، واستخدمت المنهجين الوصفى والتحليلى، وكان من أبرز نتائجها أن المتغيرات التى طرأت على الساحة الإقليمية والدولية أثرت على أوضاع الأمن الغذائى من خلال تأثير سلاسل إنتاج وتجارة السلع الغذائية، كجائحة كورونا، تغير المناخ والحرب الروسية الأوكرانية.

4- دراسة **Elawad, Atta, and others (2023)** بعنوان: ممارسات الثروة الحيوانية: تصنيف الحيازات الحيوانية التقليدية فى قطر 2022 نحو الأمن الغذائى المستدام، والتى هدفت إلى تقييم أداء الحيازات الحيوانية التقليدية وتمثلت عينتها فى 100 حيازة حيوانية، واستخدمت البرنامج الإحصائى **Blaise** لإجراء المقابلات إضافة إلى تثبيت بعض التطبيقات لقياس مساحة الحيازات والحظائر الحيوانية، وتم جمع البيانات وفق المنهجين الوصفى والتحليلى، وكان من أبرز نتائجها أن معيار الالتزام بتدابير الأمن الحيوى والفائدة الاقتصادية كان الأقل تسجيلاً.

5- دراسة **El-Abdelmalek, Kucukvar, and others (2023)** بعنوان: تحويل التحديات إلى فرص لصناعة الأغذية فى قطر: الاكتفاء الذاتى والاستدامة وتنويع التجارة الغذائية العالمية، والتى هدفت إلى تقديم تحليل قياسي اقتصادى جديد، باستخدام نموذج تحليلى قائم على البيانات للتحقيق فى تأثير حظر الأغذية على الصناعة، باستخدام قطر كدراسة حالة. تم إنشاء قاعدة بيانات منظمة وآلية لتجارة الأغذية باستخدام **Microsoft Management Server Studio** وتم دمج برنامج تصور البيانات لاكتشاف البيانات الآلى. باستخدام نموذج تقييم الاستدامة العالمى القائم على التجارة، والذي يجمع بين تحليل المدخلات والمخرجات متعدد المناطق (**MRIO**) والانبعاثات القائمة على وضع النقل (البحر والبر والجو)، يمكن تقدير البصمة الكربونية لقطاع إنتاج الأغذية الألبانية. وكان من أبرز نتائجها أن الحظر التجارى المفروض على صناعة الأغذية فى قطر يمكن أن يؤدي إلى انخفاضات كبيرة فى الواردات السنوية من المنتجات الغذائية.

6- دراسة **Abusin, Al-Emadi, and others (2023)** بعنوان: تقييم مدى مواءمة تقنيات استعادة الفائض من الغذاء وإعادة توزيعه مع الاقتصاد الدائرى، والتى هدفت إلى توفير معلومات أساسية لتطوير تطبيقات جوال مبتكرة تعالج انعدام الأمن الغذائى والمهدر فى قطر، ولتحقيق هذا الهدف تم تقديم إطار مفاهيمى يوجه المراحل الأولية لدورة حياة تطوير برمجيات التطبيق المحمول، وكان من أبرز نتائجها أن ابتكار منصة لتطبيق خدمات الأغذية يغلق دائرة الغذاء ويحقق الأهداف المستدامة من أجل بيئة ومجتمع أفضل للأجيال القادمة.

7- دراسة **George, Al-Ansari (2024)** بعنوان: خارطة طريق لتبني تقنية البلوك تشين **blockchain** على المستوى الوطنى لتأمين النظام الغذائى فى قطر، والتى هدفت إلى وضع خريطة طريق لتبني تقنية **blockchain** لتحفيز التعاون بين السلطات الوطنية قصد تأمين أنظمة الغذاء، تتضمن المنهجية مزيجاً من المراجعة المنهجية والبحث الميدانى مع مسؤولى برنامج الأمن الغذائى فى قطر، وكان من أبرز نتائجها أن مصفوفة تعاون ورسم خرائط للاستراتيجيات الوطنية للأمن الغذائى فى قطر من قدرات تقنية **blockchain**.

1. مفهوم الأمن الغذائى:

1.1 نشأة وتعريف مصطلح الأمن الغذائى:

تم طرح مصطلح "الأمن الغذائى" فى بداية السبعينات من القرن المنصرم، فى وقت عرف اختلالاً جلياً فى توفير الحاجيات الغذائية على المستوى المحلى، ما تطلب الاستعانة بالدول الأجنبية لتأمين الحاجيات المحلىة الملحة، غير أن الأمور تطورت تدريجياً إلى أن صار الملايين من البشر يعانون من الجوع والأمراض، ومنهم من تسبب له فقد الغذاء فى الموت. (كوت، 1984، صفحة 34)

الجدول (1): تعريف المنظمات الدولية للأمن الغذائى

الرقم	الكاتب	التعريف	المصدر
1	منظمة الأغذية والزراعة	يتحقق الأمن الغذائى عندما يتمتع البشر كافة فى كل الأوقات بفرص الحصول من الناحيتين المادية والاقتصادية على أغذية كافية وأمنة ومغذية، تلبى كل حاجاتهم التغذوية وتناسب أذواقهم الغذائية كى يعيشوا حياة موفورة النشاط والصحة.	(الزنكى و طه، 2016، صفحة 22)
2	البنك الدولى	هو إمكانية حصول أفراد المجتمع فى كل الأوقات على الغذاء الكافى الذى يتطلبه نشاطهم وصحتهم.	(بىزاي، 2022، صفحة 73)
3	منظمة الصحة العالمية	يمثل الظروف والمعايير الضرورية اللازمة لعمليات إنتاج وتصنيع وتخزين وإعداد الغذاء، لضمان أن يكون الغذاء آمناً، وموثوقاً به، وصحياً، وملائماً للاستهلاك البشرى.	(بكدى، 2013، صفحة 189)
4	المنظمة العربية للتنمية الزراعية	يعنى بتوفير الغذاء بالكمية والنوعية اللازمين للنشاط والصحة، بصورة مستمرة لكل أفراد الأمة العربية، اعتماداً على الإنتاج المحلى أولاً، وبناءً على الميزة النسبية لإنتاج السلع الغذائية وإتاحته للمواطنين العرب بالأسعار التى تتناسب مع دخولهم وإمكاناتهم المادية.	(تواتى بن على، 2014، صفحة 156)

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مصادر مختلفة

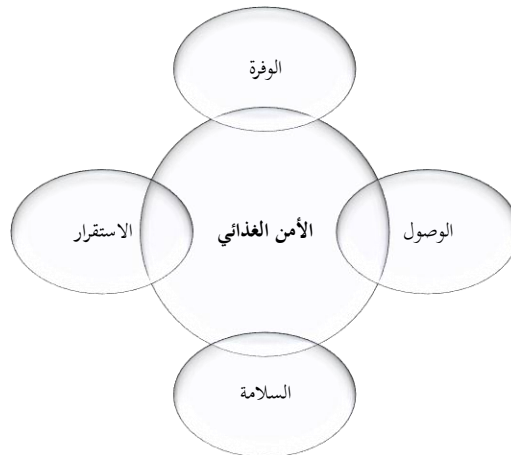
2.1 أركان الأمن الغذائى:

حسب منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، توجد أربعة ركائز للأمن الغذائى، تتجلى فى: (الحرازى، 2021، صفحة 69)

- وفرة الغذاء (المتاح من الغذاء): يمثل ضمان توفير السلع الغذائية من المصادر المحلية والأجنبية، بكميات كافية لعدد أفراد المجتمع.
- الحصول أو الوصول إلى الغذاء: يشمل الوصول إلى الإمدادات الغذائية العالمية، حيث تكون فيها أسعار السلع والمنتجات فى متناول أفراد المجتمع.
- استخدام وسلامة الغذاء: يعنى ضمان توفير كل المعلومات الدقيقة بخصوص صحة الغذاء وسلامته وصلاحيته للاستهلاك البشرى.
- استقرار واستدامة وجود الغذاء: بمعنى ضمان الحصول على الغذاء فى كل الأوقات، وعدم تعرضه لمخاطر الصدمات المفاجئة، ما يتسبب فى فقدده.

ويمكن تلخيص أركان الأمن الغذائى فى الشكل التالى:

الشكل 1: أركان الأمن الغذائى



المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على: (الحرازى، 2021، صفحة 69)

3.1 تحديات الأمن الغذائى فى الجزائر:

يعرف الأمن الغذائى الجزائرى عدة عراقيل لابد من أخذها بعين الاعتبار عند تحديد السياسات المستقبلية للاستثمار فى هذا المجال، أهمها:

- انخفاض معدل الاكتفاء الذاتى لكل من القمح والبقوليات؛
- الفجوة الغذائىة الكبيرة فى إنتاج الزيت والسكر؛
- تدهور القدرة على تحمل تكاليف الغذاء بسبب ارتفاع أسعار المواد الغذائىة؛
- تلوث المسطحات المائية، وتضاعف التهديدات على التنوع البيولوجى البحرى؛" (محمدى و حفصاوى، 2023، صفحة 194)
- نقص قدرة تخزين المحاصيل الزراعىة؛
- ضعف الاستثمار الصناعى للمحاصيل الزراعىة؛
- الافتقار إلى الخبرة التقنبة والتكنولوجىة فى عملية الإنتاج؛
- ضعف التمويل؛
- العجز فى نسبة العمالة الزراعىة؛" (باحى و بجاوى، 2023، الصفحات 906-908)
- إغفال الترابط والتنسيق الكامل لأنظمة الإنتاج على المستوى المحلى؛
- التوجيه السيئ لإعانات ودعم الدولة إلى المستفيدةين؛
- نقص سياسات المرافقة والإرشاد الفلاحى؛ (لطرش و غراب، 2015، صفحة 424)
- تدهور المنظومة البيئية الفلاحىة (غابات، سهوب، واحات...)
- سوء استغلال الموارد المائية وتدهور حالة التربة. (ناصر، 2010، صفحة 55)

2. تجربة شركة حصاد الغذائىة القطرىة:

1.2 نبذة عن الوضع الاقتصادى والغذائى لدولة قطر:

دولة قطر شبه جزيرة صغيرة تقع فى الخليج العربى، يقطن حوالى 99.1% من سكانها فى المدن، تعتبر من أغنى الدول بناتج محلى إجمالى بلغ عام 2020 ما يقارب 224926 ريال قطرى للفرد الواحد نظير كونها دولة نفطىة بامتياز (بنك قطر للتنمية، 2022، صفحة 12)، تعتمد كباقي دول مجلس التعاون الخليجى الأخرى بشكل كبير على استيراد المواد الغذائىة لتعويض الإنتاج المحلى المحدود. (Ben-Hamadou & Suraj, 2021, p. 2)

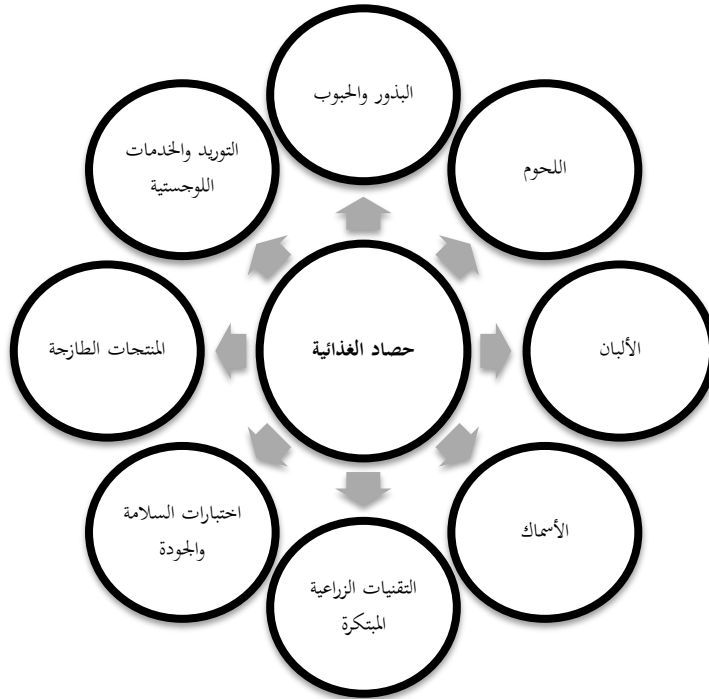
تبنت دولة قطر نهج التنمية المستدامة عام 2008 بتسطيرها رؤية قطر 2030 كخارطة طريق نحو تأمين العيش الكرىم لشعبها جىلا بعد جىل (وزارة التخطيط التنموى والإحصاء لدولة قطر، 2017، صفحة 18). وقد أذرت أزمة الغذاء العالمىة عام 2008 دولة قطر التى شهدت انخفاض إنتاج الغذاء المحلى بنسبة 30% ما قابله تضاعف الواردات الغذائىة إلى 90%، الأمر الذى جعلها فى وضع خطير إذا تعطلت إمدادات الغذاء العالمىة أو ارتفعت أسعار السلع الزراعىة (Farhad, 2013). وعليه قرر مكتب ولي عهد دولة قطر تأسيس البرنامج

الوطنى للأمن الغذائى QNDSP فى نفس العام (2, p. 2013, Abrahams)، يركز هذا البرنامج على: (Farhad, 2013) تنمية الطاقات المتجددة، تحلية وإدارة المياه، تبني أفضل الممارسات الزراعية، تطوير مجمع الصناعات الغذائية. كما تم تدعيم البرنامج الوطنى للأمن الغذائى QNDSP باستراتيجية قطر الوطنى للأمن الغذائى 2018-2023، حيث تعتمد هذه الاستراتيجية أساساً على أربعة أركان تتمثل فى: (US-Qatar Business Council, 2021, pp. 22-23) التجارة الدولية والخدمات اللوجستية، تحقيق الاكتفاء الذاتى المحلى للأغذية الممكن إنتاجها محلياً، تكوين احتياطات استراتيجية للأغذية الممكن تخزينها، تبسيط وتحسين العمل على مستوى الأسواق المحلىة.

2.2 استثمارات شركة حصاد الغذائية HASSAD FOOD Company:

أقبلت دولة قطر على الاستثمار فى الصناعة الغذائية بإنشاء شركة حصاد الغذائية HASSAD FOOD Company التى تم تأسيسها من طرف جهاز قطر للاستثمار بالعاصمة القطرية الدوحة عام 2008، حيث تعتبر الذراع الاستثمارى للدولة فى القطاعين الغذائى والزراعى. (HASSAD FOOD Company, 2024) تستثمر حصاد الغذائية HASSAD FOOD Company بنسبة 45% على المستوى المحلى وبنسبة 55% على المستوى الدولى (شركة حصاد الغذائية، 2023)، وفى قطاعات عديدة ومختلفة حسب الشكل التالى:

الشكل 2: القطاعات الاستثمارية لشركة حصاد الغذائية

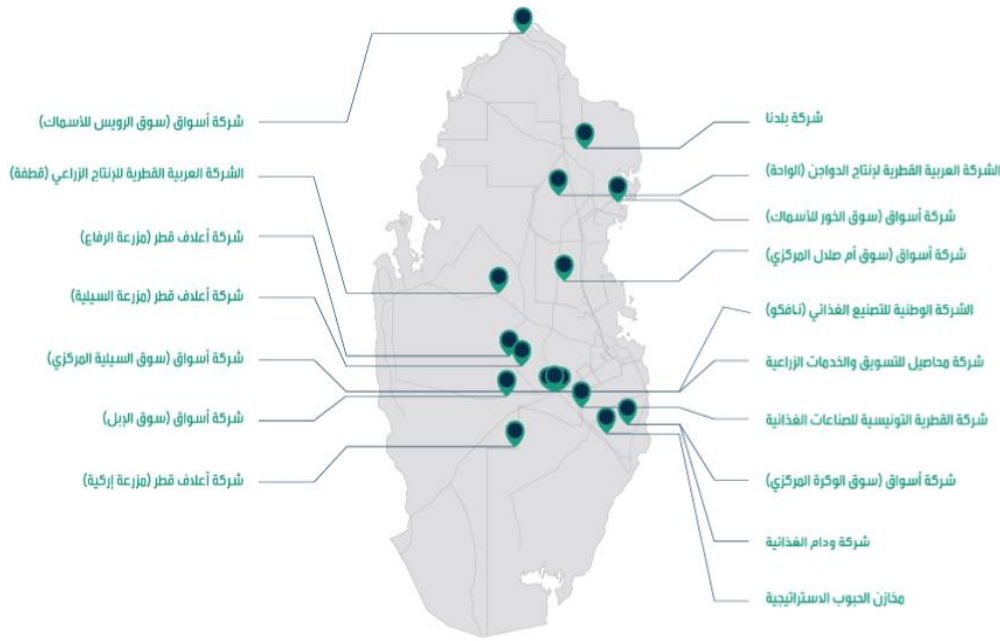


المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على: (HASSAD FOOD Company, 2024)

يوضح الشكل أن القطاعات الاستثمارية لشركة حصاد الغذائية HASSAD FOOD Company تشمل الزراعة وتربية الحيوانات من خلال البذور والحبوب، المنتجات الطازجة من خضر وفواكه، واللحوم والأسماك؛ إضافة إلى الصناعات الغذائية التحويلية من خلال الألبان ومشتقات الحليب؛ والخدمات الزراعية كالتوريد والخدمات اللوجستية، اختبارات السلامة والجودة، خدمات البحث والتطوير والخدمات التسويقية.

1.2.2 استثمارات حصاد الغذائية محليا:

الشكل 3: توزيع استثمارات حصاد الغذائية محليا



المصدر: (HASSAD FOOD Company, 2024)

يوضح الشكل 3 التوزيع الجغرافى للاستثمارات المحلية لشركة حصاد الغذائية من خلال فروعها التى أنشأتها، وأهمها: (HASSAD FOOD Company, 2024)

- **تمور الدوحة DOHA DATE:** استثمرت شركة حصاد فى قطاع التمور من بوابة الشركة الوطنية للتصنيع الغذائى (نافكو) والتى تمتلك أكبر مصنع لإنتاج التمور محليا، حيث تنتج حوالى 2500 طن سنويا، وتوفر أكثر من 10 أصناف من التمور عالية الجودة فى السوق المحلى.
- **مخازن الحبوب GRAIN BUNKERS:** بالتنسيق مع وزارة التجارة والصناعة، تقوم شركة حصاد بتشغيل 25 مخزن أرضى للحبوب فى منطقة الوكرة، والتى تنقسم إلى 10 مخازن أرضية مخصصة لتخزين القمح بسعة تخزينية تصل إلى 125 ألف طن، إضافة إلى 15 مخزن أرضى مخصص لتخزين الحبوب العلفية كالشعير بسعة إجمالية تقارب 190 ألف طن، حيث وصلت الطاقة الاستيعابية إلى 320 ألف طن.
- **أعلاف قطر AALAF QATAR:** استثمرت شركة حصاد فى قطاع الأعلاف المحلى عبر شركة أعلاف قطر التى تم تأسيسها عام 2017، تختص فى إنتاج وتوريد الأعلاف الخضراء والفيتامينات والأملاح وجميع المكملات الغذائية الحيوانية للسوق المحلى بكميات وأسعار مناسبة لدعم قطاع الثروة الحيوانية. تنتج الشركة أكثر من 13 ألف طن سنويا من المواد الأساسية فى مزارع الشركة الواقعة فى مناطق أركية، السيلية والرفاع، حيث تمتد على مساحة 10 مليون متر مربع. وتبيع منتجاتها فى 8 نقاط بيع داخل الدولة.
- **الشركة العربية القطرية لإنتاج الدواجن (الواحة):** تعتبر أكبر شركة منتجة للدواجن محليا، حيث وضعت حصاد الغذائية خطة لتطوير العمليات وزيادة الإنتاج فى شركة الواحة مقسمة على مرحلتين للتشغيل، تمكنت الشركة من تشغيل المرحلة الأولى من

التوسعة، ما أدى إلى زيادة كبيرة في الإنتاج المحلي. تنتج الشركة حوالي 9 مليون دجاجة و100 مليون من بيض المائدة. كما تعمل على زيادة الإنتاج لتصل إلى 16 مليون دجاجة و130 مليون من بيض المائدة.

● **الشركة العربية القطرية للإنتاج الزراعي (قطفة):** تمتلك حصاد الغذائية من بوابة شركة قطفة مزرعة في منطقة الشحانية، تعتبر أكبر مزرعة لإنتاج الخضروات محليا، حيث تمتد على مساحة 200 هكتار، وتنتج حوالي 8 آلاف طن من الخضروات من 28 صنفا، ويتم تسويقها محليا. وتستخدم شركة قطفة طرق زراعية مختلفة كالحقول المفتوحة، الزراعة بدون تربة، البيوت المحمية المبردة وغير المبردة، والبيوت الزجاجية عالية التقنية. تزود الشركة السوق المحلي بالبيوت المحمية والمواد ذات الصلة، الأسمدة، المعدات الزراعية، المواد الزراعية الخام، شبكات الري وخزانات المياه. كما توفر النباتات الموسمية، النباتات الداخلية والخارجية، كما تقدم خدمات استشارية للمزارعين المحليين. وحصلت الشركة على شهادة **Global G.A.P** من خلال تطبيق أفضل الممارسات الزراعية وفقا للمعايير العالمية.

● **شركة التسويق والخدمات الزراعية (محاصيل):** عام 2018 أسست حصاد الغذائية شركة محاصيل للتسويق والخدمات الزراعية، بهدف رفع عبء عملية التسويق عن كاهل المزارعين، من خلال تسويق إنتاجهم من الخضروات في السوق المحلي، وتقديم خدمات زراعية وتسويقية لأكثر من 400 مزرعة مدنية لتحفيزهم على زيادة حجم الإنتاج ورفع جودته، تشمل تسويق 30 صنفا من الخضروات عبر 100 منفذ بيع محلي. كما ستقوم بإدارة وتنفيذ برنامج الخدمات والمدخلات الزراعية بالتنسيق مع وزارة البلدية عبر منصة موحدة توفر الخدمات الزراعية المطلوبة متكاملة.

● **شركة إدارة المنشآت الغذائية (أسواق):** أنشأت حصاد الغذائية شركة أسواق لإدارة الأسواق المتواجدة في مواقع استراتيجية في الدولة في مناطق السيلية، أم صلال، الوكرة، الخور، الرويس، وأبو نخلة: (HASSAD FOOD Company, 2024)

- **سوق السيلية المركزي:** يعتبر منصة تسويقية متكاملة، يمتد على مساحة تقارب 78 ألف متر مربع، يتميز بموقعه المميز، حيث يبعد 25 دقيقة عن الدوحة، وينقسم إلى عدة أقسام متصلة ومكيفة. يضم السوق الشعبي، سوق التجزئة، سوق الجملة، ساحة المزاد، محلات الأسماك واللحوم والدواجن وغيرها من الخدمات.

- **سوق أم صلال المركزي:** يمتد على مساحة 60 ألف متر مربع، يعتبر منصة تسويقية متكاملة ذات موقع مميز، يقع في تقاطع الطرق الحديثة والرئيسية التي تربط السوق مباشرة بالموافى الأساسية في الوكرة، الرويس، الخور والدوحة. يضم سوق الأسماك، ساحة للمزاد، حظائر الماشية، مقصب للأهالي، ساحة لبيع المنتج المحلي، محلات الخضروات، الفاكهة، التمور وغيرها؛ ويضم مخازن مبردة، محل تجاري كبير، مسجد ومكاتب إدارية.

- **سوق الوكرة المركزي:** هو منصة تسويقية حديثة، يمتد على مساحة 230 ألف متر مربع، يقع في ملتقى شبكة الطرق الرئيسية والحديثة. يضم حظائر مغطاة، مقصب آلي، محلات داعمة لنشاط الثروة الحيوانية، محلات الخضار والفواكه، وخدمات أخرى.

- **سوق الخور للأسماك:** تم تطوير السوق في موقع مميز على ميناء المدينة، يضم دكاكين حديثة لبيع الأسماك، ساحة لمزاد الأسماك، محلات لبيع اللحوم، الدواجن، الخضروات والفاكهة، مطعم عام وغيرها من السلع الاستهلاكية.

- **سوق الإبل:** يمتد على مساحة 70 ألف متر مربع، طور في منطقة أبو نخلة لخدمة أصحاب الحلال ودعم قطاع الثروة الحيوانية المحلي. يضم حظائر للإبل، محلات للأعلاف، ساحة مزاد، مقصب ومجلس للمربين.

— هوارى بن نواعى، خاتمة لواتى، إسماعىل بوغازى، دور شركة حصاد الغذائىة فى تعزيز الأمن الغذائى لدولة قطر (ص.ص 25-39) —

— سوق الروىس للأسماك: يقع على مباء المدينة لخدمة الصىادىن والمستهلكىن، يضم دكاكىن حدىثة لبع الأسماك، ساحة لمزاد الأسماك، محلات لبع اللحم، الدواجن، الخضروات، الفاكهة وغبها من السلع الاستهلاكية.

• استثمارات محلية أخرى: كما قامت حصاد الغذائىة بالاستثمار بمخصص الأقلية فى مشروعات استراتىجية محلية، كشركة بلدنا فى قطاع الألبان، وشركة ودام الغذائىة فى قطاع اللحم.

عموما لحصاد الغذائىة عدة فروع متخصصة فى قطر، والجدول التالى يوضح هذه الفروع والقطاعات الإنتاجية التى تنشط فىها:

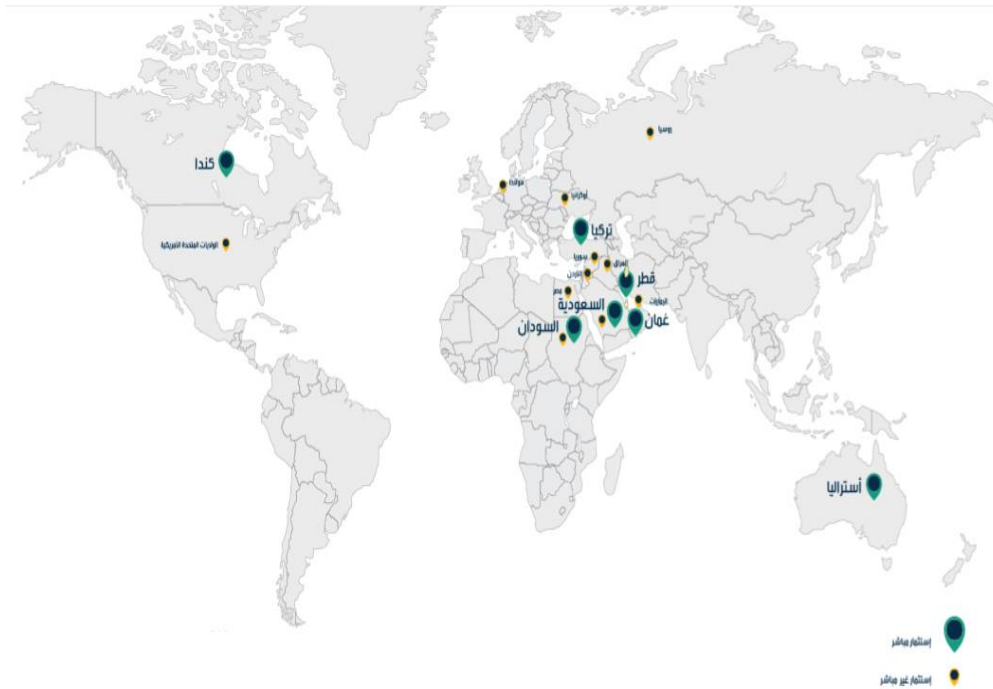
الجدول (2): فروع وشراكات حصاد الغذائىة

الرقم	اسم الشركة	قطاع الاستثمار
1	BALADNA	الألبان
2	GRAIN BUNKERS	مخازن الحبوب
3	AALAF QATAR	الأعلاف
4	DOHA DATES	التمور
5	QAFTA	الزراعة
6	ASWAQ	إدارة المنشآت الغذائىة
7	MAHASEEL	التسويق والخدمات الزراعية
8	NAFCO	التصنيع الغذائى
9	WIDAM	اللحوم
10	الواحة العربية القطرية	الدواجن
11	الشركة القطرية التونسية	زيت الزيتون

المصدر: من إعداد الباحثىن اعتمادا على: (HASSAD FOOD Company, 2024)

2.2.2 استثمارات حصاد الغذائىة دوليا:

الشكل 4: توزيع استثمارات حصاد الغذائىة دوليا



المصدر: (HASSAD FOOD Company, 2024)

وقصد الحد من مخاطر التعرض لتهديدات إمدادات الغذاء العالمية، قامت حصاد الغذائية بتنويع استثماراتها الأجنبية جغرافياً لتشمل 15 دولة من دول القارات الخمس عبر استثمارات مباشرة وأخرى غير مباشرة؛ وهي كالاتي: (HASSAD FOOD Company, 2024)

- **سلطنة عمان:** عام 2014 استحوذت حصاد الغذائية على أسهم في شركة الصفاء للأغذية المختصة في إنتاج الدواجن، حيث تقع جنوب السلطنة في منطقة ثمريت، تنتج الدواجن الطازجة والمجمدة، وتوفر المأكولات البحرية المجمدة، وكذلك الخضراوات والفواكه المجمدة. وفي عام 2019، انخرطت حصاد الغذائية بالاستثمار في قطاع الإنتاج البحري عبر الاستحواذ على 20% من أسهم الشركة الدولية للمنتجات البحرية.
- **أستراليا:** وسعت حصاد الغذائية استثماراتها عام 2018 في أستراليا لتنتقل إلى شركة PARAWAY PASTORAL المحدودة، حيث تعتبر من أكبر مالكي ومشغلي المشروعات الزراعية في أستراليا أين تدير أكثر من 4.4 مليون هكتار، تضم 27 مؤسسة رعوية موزعة على عدد من المناطق ذات طبيعة وأجواء مناخية مختلفة، تملك أكثر من 220 ألف رأس من الأبقار، و250 ألف رأس من الأغنام، وتتوفر على مختلف أنواع الحبوب والأعلاف.
- **كندا - تركيا:** استحوذت حصاد الغذائية عام 2020 على 25% من أسهم شركة sunrise foods international الرائدة عالمياً في مجال الحبوب والبذور الزيتية العضوية والتقليدية، حيث تمتلك حصة سوقية ضخمة في أمريكا الشمالية والسوق الأوربي، أين تقوم بتوفير الحبوب عالية الجودة عبر مجموعة واسعة من المنتجين والموردين لتوردها لعملائها في جميع أنحاء العالم، يقع مقرها في كندا، وتملك منشآت في الولايات المتحدة، تركيا وكندا، وتمتد عملياتها من منطقة البحر الأسود إلى أمريكا الشمالية.
- **استثمارات دولية أخرى:** تمتلك حصاد الغذائية حصة ضمن الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية أكوليد الكائن مقرها بالمملكة العربية السعودية، تختص في دعم وتطوير قطاع الثروة الحيوانية بالدول العربية، حيث نجحت في تأسيس 38 مشروع وعدد من الشركات الفرعية. كما تمتلك حصاد الغذائية في الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي الكائن مقرها بالإمارات العربية المتحدة، أين تمتد عملياتها إلى 6 دول.

3.2.2 مبادئ الاستثمار لدى شركة حصاد الغذائية:

ترتكز استثمارات حصاد الغذائية على المبادئ التالية: (HASSAD FOOD Company, 2024)

- الاستثمار في مؤسسات تجارية واستراتيجية لدعم مبادرات الأمن الغذائي للدولة؛
- تحقيق التوازن في الاستثمارات بين الجانب التجاري والاستراتيجي؛
- الاستثمار في قطاعات تظهر مؤشرات نمو إيجابية ومستدامة في المستقبل القريب؛
- الدخول في استثمارات ذات عائد مالي إيجابي ولديها القدرة على إدارة عملياتها بصورة مستقلة؛
- الاستحواذ على حصص أقلية في استثمارات دولية ومحلية استراتيجية؛
- إدارة معظم الاستثمارات المحلية.

3.2 انعكاسات استثمار شركة حصاد الغذائية على الأمن الغذائي بدولة قطر:

وضعت شركة حصاد الغذائية رؤيتها بأن "تصبح الشركة مستثمرا استراتيجيا ناجحا في مجالي الإنتاج الغذائي والزراعي عالميا"، وتبنت رسالة: "الاستثمار الناجح في مجالي الإنتاج الغذائي والزراعي حول العالم، وبناء محفظة استثمارية صلبة استنادا على خبرتنا في هذا المجال، والشراكات الدائمة، والاستثمارات طويلة الأمد." (HASSAD FOOD Company, 2024)

جنت دولة قطر ثمار استثمارات شركة حصاد الغذائية في إطار رؤية قطر 2030 والمخطط الوطني للأمن الغذائي لعام 2008 مدعوما باستراتيجية قطر الوطنية للأمن الغذائي 2018-2023، وهو ما تجلّى من خلال قيام حصاد الغذائية ب:

- "نقل الواردات الغذائية جوا من الدول الخليفة في الأشهر الأولى من أزمة الحصار عام 2017؛
 - الاستثمار في البنية التحتية لصناعة الألبان، وتحقيق الاكتفاء الذاتي عام 2019؛" (Callum, Frances, & Mike, 2023, p. 752)
 - توفير الدعم التسويقي للمنتجات المحلية؛ (Hussein & A. Lambert, 2020, p. 7)
 - إنتاج ما لا يمكن زراعته محليا في الخارج للسيطرة على سلسلة إمدادات الغذاء؛ (Ben Hassen, EL Bilali, & Al-Maadeed, 2020)
 - تعويض النقص في الخضروات عبر المشاريع الزراعية في أنحاء العالم؛ (صيام، 2023، صفحة 96)
 - "تمويل الابتكار والبحث والتطوير؛
 - تحفيز تطوير مكونات سلاسل التوريد كالتبريد والتخزين؛" (Financial Times, 2022)
 - اعتماد تقنية تبريد الهواء الجاف (DACS) لصيانة المزارع الداخلية في درجات حرارة مثالية." (Burwood, 2015)
- تكللت جهود دولة قطر وشركة حصاد الغذائية وشركائها الاستثماريين، في تحقيق دولة قطر لقفزة نوعية في آخر 8 سنوات في مؤشر الأمن الغذائي العالمي، وهذا ما يوضحه الجدول الموالي:

الجدول (3): ترتيب دولة قطر حسب مؤشر الأمن الغذائي العالمي

الرقم	العام	النسبة	الترتيب	الترتيب عربيا
1	2016	77.5	20	1
2	2017	73.3	29	3
3	2018	76.5	22	1
4	2019	81.2	13	1
5	2020	69.6	37	3
6	2021	73.6	24	1
7	2022	72.4	30	2

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على: (بن نواعي و لواتي، 2023، الصفحات 17-18)

3. أبعاد الأمن الغذائي لدولتي قطر والجزائر

للقوف أكثر على مواطن القوة والضعف في معدل الأمن الغذائي للبلدين، تم مقارنة أبعاد الأمن الغذائي لكل منهما حسب مؤشر عام 2022، وهو ما يتضح من خلال الجدول التالي:

الجدول (4): أبعاد الأمن الغذائى للجزائر وقطر حسب مؤشر عام 2022

المعدل العام	الأبعاد								البلد	
	الاستدامة		الاستخدام		الحصول		التوفر			
	الترتيب	المعدل	الترتيب	المعدل	الترتيب	المعدل	الترتيب	المعدل		
68	58.9	56	54.2	82	54.7	64	66.8	63	57.3	الجزائر
30	72.4	72	51.0	47	71.7	21	88.6	9	72.9	قطر

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على: (The Economist Intelligence Unit, 2022)

يبين الجدول أن قطر تتفوق على الجزائر فى 3 أبعاد للأمن الغذائى وهى: التوفر، الحصول والاستخدام، فى حين تتفوق الجزائر فى بعد الاستدامة فقط، لأن الجزائر تعتمد على الأغذية المحلية بنسبة تفوق نسبة اعتماد قطر على غذائها المحلى؛ وهذا ما انعكس على المعدل العام للأمن الغذائى الذى أظهر تفوق قطر بـ 72.4% والجزائر بـ 58.9%، لتأتى قطر فى الترتيب 30 عالميا، أما الجزائر فجاءت فى الترتيب 68 عالميا من أصل 113 دولة.

II – الطريقة والأدوات:

تم الاعتماد فى هذه الدراسة على المنهج الوصفى فى جزئها النظرى المتعلق بموضوع الأمن الغذائى، بالاستعانة بالدراسات السابقة وبعض المراجع من كتب ومقالات ذات الصلة قصد ضبط مفهوم الأمن الغذائى، كما اعتمد المنهج التحليلى عبر الاستعانة بتقارير رسمية صادرة عن مؤسسات دولة قطر الاقتصادية والسياسية والإنتاجية ممثلة فى شركة حصاد الغذائية، ومن ثم تحليلها لتحديد مكامن القوة فى تجربة هذه الشركة للوصول إلى نتائج يمكن الاستفادة منها فى الجزائر.

III – النتائج ومناقشتها:

باستهداف الدراسة لتحديد دور شركة حصاد الغذائية فى تعزيز الأمن الغذائى لدولة قطر، وبعد التطرق إلى الجانب النظرى للأمن الغذائى، ومن ثم تجربة حصاد الغذائية فى الجانب التطبيقي، توصلت إلى النتائج التالية:

- الأمن الغذائى هو ضمان توفر الغذاء وإمكانية الوصول إليه بالكمية والجودة المناسبة لكل أفراد المجتمع، ويرتكز على أربعة أركان هي: الوفرة، الحصول (الوصول)، السلامة والاستدامة (الاستقرار)؛
- رغم تحسن مؤشر الأمن الغذائى الجزائري إلا أنه يبقى دون مستوى الإمكانيات المتوفرة خصوصا منها الطبيعية وهو ما تؤكدته دراسة **قطاب فالحة ومزريق عاشور (2022)**، حيث تتجلى تحديات تحقيق الأمن الغذائى فى الجزائر فى نقص العمالة المؤهلة والمدربة، نقص التكنولوجيا الزراعية والصناعية، التلوث والجفاف، ضعف التمويل؛
- أسست حصاد الغذائية كاستجابة لأزمة الغذاء العالمية فى عام 2008، تستثمر حصاد الغذائية فى إنتاج الغذاء الطازج والصناعات التحويلية التى تخص الحليب ومشتقاته، الأسماك، اللحوم، الدواجن، البذور الزيتية، الحبوب، الخضر والفواكه، زيت الزيتون وغيرها؛
- أسهمت حصاد الغذائية فى تعزيز مؤشر الأمن الغذائى القطري باحتلالها المرتبة الأولى عربيا، وضمن أفضل 20 دولة فى آخر السنوات؛
- نظرا لتشابه الجزائر وقطر من حيث المناخ والظروف الجيوسياسية المحيطة بالدولتين، فيمكن للجزائر عقد شراكة مع حصاد الغذائية للاستثمار فى زراعات وصناعات غذائية محددة أو تكوين اليد العاملة الجزائرية لنقل الخبرة، أو حتى التكنولوجيا القطرية على المدى المتوسط والبعيد نظرا لأهميتها الكبيرة حسب دراسة **Abusin, Al-Emadi, and others (2023)** ودراسة **George, Al-Ansari (2024)**.

IV- الخلاصة:

تعتبر حصاد الغذائية الذراع الاستثمارى لدولة قطر فى القطاعين الغذائى والزراعى، إذ تسيطر على نسبة كبيرة من سلة الغذاء القطريين، كونها تنتج الأسماك، اللحوم البيضاء والحمر، بيض الدواجن، الحليب ومشتقاته، الخضرا، الفواكه، الحبوب، زيت الزيتون وغيرها من الصناعات الغذائية الأخرى؛ بفضل الاستراتيجية التى تعتمد على إنتاج الأغذية التى تناسب المناخ المحلى كالأسماك وبعض الخضرا سريعة التلف فى حالة استيرادها، والاستثمار الخارجى عبر استخراج مساحات واسعة من الأراضى الزراعية والرعية فى دول من القارات الخمس لإنتاج الحبوب، البذور الزيتية، اللحوم والدواجن لتفادى نقص الإمدادات الغذائية جراء أى أزمات متوقعة مستقبلا. وبناء على التجربة القطرية ونظرا لتحديات الأمن الغذائى الجزائرى، فللجزائر إمكانية الاستفادة منها من خلال تبني المقترحات التالية:

- تشهد الجزائر انخفاض معدل الاكتفاء الذاتى لكل من القمح، البقوليات، الزيوت والسكر، رغم امتلاكها لأراضى واسعة يمكن استغلالها خصوصا فى مجال الزراعة الصحراوية؛
- نظير تدهور القدرة على تحمل تكاليف الغذاء بسبب ارتفاع أسعار المواد الغذائية؛ يمكن إنشاء شركة وطنية لتسويق المنتجات الغذائية المحلىة قصد ضبط الأسعار التى تشهد فارقا كبيرا بين سعر الغذاء عند المنتج الأول وبين السعر الذى يصل إلى المستهلك؛
- وجب سن قوانين صارمة وردعية للحد من تلوث المسطحات المائية، وتضاعف التهديدات على التنوع البيولوجى البحرى؛
- لمواجهة نقص قدرة تخزين المحاصيل الزراعية، يجب تطوير مخازن تخزين كافية ومجاورة للأراضى الزراعية؛
- إنشاء مجتمعات صناعية مختصة بتحويل الأغذية من شأنه أن يتغلب على ضعف الاستثمار الصناعى للمحاصيل الزراعية؛
- إمضاء اتفاقيات شراكة مع شركة حصاد الغذائية قصد نقل الخبرة التقنية والتكنولوجية فى عملية الإنتاج؛
- تكوين العمال الجزائريين وتخفيفهم للعمل فى القطاع الزراعى والغذائى؛
- تكوين لجان ولائية مشتركة لإيجاد ذلك الترابط والتنسيق الكامل لأنظمة الإنتاج على المستوى المحلى؛
- المراقبة الصارمة لمسار إعانات ودعم الدولة حتى وصولها إلى المستفيدين؛
- إنشاء هيئات مختصة محليا فى المرافقة والإرشاد الفلاحي؛
- القيام بحملات تشجير واسعة للحد من تدهور المنظومة البيئية الفلاحية (غابات، سهوب، واحات...)
- معالجة المياه المستعملة وإعادة استغلالها فى الزراعات المائية والسقي.

الإحالات والمراجع:

- باللغة العربية:

1 الكتب:

عبد الهادي كوت. (1984). مشكلة الغذاء وأبعادها فى البلدان العربية. (المجلد 1). لبنان: معهد الأئمة العربى.

2 المقالات:

- جمال يحيى، هادية بجاوي. (2023). سياسات دعم الاستثمار الزراعى فى الجنوب الجزائرى وانعكاساتها على تحقيق الأمن الغذائى الوطنى: دراسة حالة ولاية الوادى. مجلة الحقوق والحريات، 11(1)، الصفحات 886-914.
- ذهبية لطرش، رزيقة غراب. (2015). مساهمة الصناعات الزراعية الغذائية فى تحقيق الأمن الغذائى المستدام فى الجزائر. مجلة الاقتصاد الصناعى (5)، الصفحات 413-437.
- سامية بزازى. (2022). أوضاع الأمن الغذائى فى الوطن العربى بين الواقع وضرورة الإصلاح. مجلة دراسات التنمية الاقتصادية، 5(2)، الصفحات 70-84.
- سمير الزنكي، فيصل طه. (2016). مقومات الأمن الغذائى فى دولة الكويت. مجلة علوم وتكنولوجيا (245).
- فاطمة بكدي. (2013). التنمية الزراعية والريفية المستدامة ودورها فى تحقيق الأمن الغذائى فى الجزائر. أبحاث اقتصادية وإدارية (13)، الصفحات 181-206.
- محمد أحمد صيام. (2023). تقييم حالة الأمن الغذائى القطرى خلال أزمة عام 2017: الإمكانيات، الإنجازات، والتحديات. (مركز ابن خلدون للعلوم الانسانية والاجتماعية، المخر) مجلة تمسیر، 5(2)، الصفحات 85-103. doi: doi.org/10.29117/tis.2023.0140
- محمد على عوض الحرازى. (2021). انعكاسات الحرب على الأمن الغذائى فى اليمن. مجلة العلوم القانونية والاجتماعية (8)، الصفحات 57-84.

مراد ناصر. (2010). سياسات تحقيق الأمن الغذائى فى الدول النامية: حالة الجزائر. مجلة جديد الاقتصاد(5)، الصفحات 44-58.

نور الهدى محمدى، نور الهدى حفصاوى. (2023). دراسة واقع الأمن الغذائى فى الجزائر. مجلة دراسات وأبحاث اقتصادية فى الطاقات المتجددة، 10(1)، الصفحات 170-196.

3 الأطروحات والرسائل:

فاطمة تواتى بن على. (2014). الاندماج الاقتصادى واستراتيجيات الأمن الغذائى العربى فى ظل التحديات الاقليمية والدولية، (أطروحة دكتوراه فى العلوم الاقتصادية). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الشلف: جامعة حسيبة بن بوعلى.

4 الملتقيات:

هوارى بن نواعى، خاتمة لواتى. (2023). استراتيجية دولة قطر فى تحقيق الأمن الغذائى. متطلبات تحقيق الأمن الغذائى فى الوطن العربى. تيارت: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون.

5 التقارير:

بنك قطر للتنمية. (2022). قطاع الزراعة فى قطر (سلسلة التقارير القطاعية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة). الدوحة: بنك قطر للتنمية.

وزارة التخطيط التنموى والإحصاء لدولة قطر. (2017). الاستعراض الوطنى الطوعى لدولة قطر المقدم إلى المنتدى السياسى رفيع المستوى بشأن التنمية المستدامة. نيويورك: وزارة التخطيط التنموى والإحصاء.

6 أخرى:

شركة حصاد الغذائية (المخرج). (2023). فيلم شركة حصاد الرسمى 15 سنة [فيلم سينمائى].

• باللغة الأجنبية:

1 Books:

Ben-Hamadou, R., & Suraj, A. (2021). **Food Security in Qatar during COVID-19 Pandemic**. In C. Lewis, & Ed, Food Science & Nutrition Technology. Novi: United State of America.

2 Articles:

Ben Hassen, T., EL Bilali, H., & Al-Maadeed, M. (2020). **Agri-Food Markets in Qatar: Drivers, Trends, and Policy Responses**. Sustainability, 12(9). doi:dx.doi.org/10.3390/su12093643

Callum, W., Frances, B., & Mike, R. (2023). **State capitalism, capitalist statism: Sovereign wealth funds and the geopolitics of London's real estate market**. Environment and Planning A: Economy and Space, 55(3), pp. 742-759. Doi: 10.1177/0308518X221102157

Hussein, H., & A. Lambert, L. (2020). **A Rentier State under Blockade: Qatar's Water-Energy-Food Predicament from Energy Abundance and Food Insecurity to a Silent Water Crisis**. Water, 12(4). doi:doi.org/10.3390/w12041051

3 Reports :

Abrahams, L.-A. (2013). **Qatar National Food Security Program: Initiating a Model for Arid States**. paris: International Centre for Advanced Mediterranean Agronomic Studies.

US-Qatar Business Council. (2021). **Business Opportunity Report: Qatar's Food Security**. Washington: US-Qatar Business Council.

4 Site Web:

Burwood, T. (2015, 9 9). **Qatar Investment Authority's Hassad Food to Sell Hydroponic Greenhouse Technology to Growers**. Retrieved 8 12, 2024, from AgFunderNews: agfundernews.com/qatar-investment-authoritys-hassad-food-to-sell-hydroponicgreenhouse-technology-to-growers

Farhad, M. (2013, 10 28). **Qatar's Seeks Solutions to Food Insecurity**. Retrieved 08 10, 2024, from American Security Project: www.americansecurityproject.org/qatars-solution-to-food-insecurity/

Financial Times. (2022). **Food from the desert: Qatar's nourishing investment**. Retrieved 08 24, 2024, from investqatar.ft.com/article/food-from-the-desert

HASSAD FOOD Company. (2024, 08 11). **A GLIMPSE OF HASSAD**. Retrieved from www.hassad.com: www.hassad.com/ar/about-us/

HASSAD FOOD Company. (2024, 08 10). **E-Brochure**. Retrieved 08 11, 2024, from www.hassad.com: www.hassad.com/wp-content/uploads/2024/01/E-BROCHURE-ARB-ENG-FINAL.pdf

HASSAD FOOD Company. (2024, 08 10). **Investment Portfolio**. Retrieved from HASSAD FOOD Company: HASSAD FOOD Company

HASSAD FOOD Company. (2024, 08 10). **Investment Principles**. Retrieved 08 10, 2024, from HASSAD FOOD Company: www.hassad.com/ar/strategy/

HASSAD FOOD Company. (2024, 08 11). **Vision and mission**. Retrieved from www.hassad.com: www.hassad.com/vision-mission/

The Economist Intelligence Unit. (2022). **Global Food Security Index 2022: Exploring**. Retrieved 8 12, 2024, from impact.economist.com: impact.economist.com/sustainability/project/food-security-index